

بِسْمِ اللَّهِ الْبَاقِي بِلَا زَوَالٍ يَا أَيُّهَا النَّاظِرُ إِلَى رِبِّكَ الْمُتَعَالٌ . . .

حضرت بهاء الله

أصلي عربي



كتاب مبين - آثار قلم اعلى - جلد 1، لوح رقم (107)، 153 بديع،
صفحة 356

بِسْمِ اللَّهِ الْبَاقِي بِلَا زَوَالٍ

يَا أَيُّهَا النَّاظِرُ إِلَى رِبِّكَ الْمُتَعَالِ قَدْ نَزَّلْتَ لَكَ مِنْ قَبْلِ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ تَكْفِي كَلْمَةً مِنْهَا مِنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَينَ وَنَزَّلْنَا مَرَّةً أُخْرَى عَلَيْكَ هَذَا الْلَّوْحُ فَضْلًا مِنْ لَدُنَّا عَلَيْكَ وَعَلَى عَبَادَنَا الْمُقْرِبِينَ طَوِيلًا لَكَ بِمَا عَرَفْتَ سَبِيلَ الْحَقِّ وَتَمْسَكْتَ بِجَبْلِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ سُوفَ تَفْنِي الدُّنْيَا وَتَجِدْ نَفْسَكَ فِي عَلَوَاتِ اللَّهِ لَوْيَارِكَ مِنْ عَلَى الْأَرْضِ لِيَخْرُونَ عَلَى أَذْقَانِهِمْ أَنْ هَذَا لَحْقٌ مَبِينٌ أَنْ اذْكُرْ رِبِّكَ بَيْنَ الْعِبَادِ لَعْلَ يَجِدُنَّ نَفْحَاتِ الْقَمِيصِ وَيَقْبَلُنَّ إِلَى قَبْلَةِ الْعَارِفِينَ قُلْ يَا قَوْمَ اتَّكَفَرُونَ بِالَّذِي أَشْرَقَ وَجْهَهُ مِنْ أَفْقِ مَشِيهِ رَبِّكُمُ الرَّحْمَنِ وَإِنِّي مِنْ سَمَاءِ الْبَيَانِ بِيرْهَانِ مَبِينٍ أَتَقْتَلُونَ الَّذِي فَدَى نَفْسَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعَرَفْتُمُ مَا أَرَادَ لَكُمُ الْعِلْمُ الْعَظِيمُ خَافُوا عَنِ اللَّهِ وَلَا تَخْدُنُوا أَمْرَهُ هَزَوْا بِيَنْكُمْ أَنْ أَقْبَلُوا إِلَى الرَّحْمَنِ بِالرُّوحِ وَالرِّيحَانِ هَذَا خَيْرٌ لَكُمْ أَنْ أَنْتُمْ مِنَ الْعَارِفِينَ هَلْ تَظْنُونَ يَنْفِعُكُمْ مَا عَنْدَكُمْ لَا وَجْهَى الْمَشْرِقِ الْمَنِيرِ هَلْ تَسْوِهُونَ يَغْنِيَكُمُ الدُّنْيَا لَا وَنَفْسَ الْبَهَاءِ أَنْ أَنْتُمْ مِنَ الْمُوقِنِينَ أَنْ افْتَحُوا الْأَبْصَارَ إِنَّهُ تَلْقاءً وَجْوهَكُمْ وَيَرَاكُمْ فِيمَا تَعْمَلُونَ أَنَّهُ مَا أَرَادَ لَكُمْ إِلَّا مَا يَقْرِبُكُمْ إِلَى اللَّهِ الْمَهِيمِنَ الْقِيَوْمَ كَذَلِكَ نَزَّلْنَا مِنْ سَحَابِ ارْدَادِ رِبِّ الْرَّحْمَنِ امْطَارَ الْمَعْانِي وَالْبَيَانِ لِيَنْبَتِ مِنْهَا فِي قُلُوبِ الْمُقْبِلِينَ نَبَاتَ الْحَكْمَةِ وَالْتَّبَيَانِ تَعَالَى هَذَا الْفَضْلُ الَّذِي احْاطَ الْعَالَمَيْنَ

